الأنباء
الاربعاء 3 فبراير 2016

وفد النظام يعتبر أن المفاوضات لاتزال "في مرحلة التحضيرات"

"جنيف 3" يترنّح.. والمعارضة ترفض الاجتماع بديمستورا

المتحدث باسم وفد المعارضة السورية الى جنيف سالم المسلط يقبل لافتة وضعها ناشطون امام مقر الأمم المتحدة في جنيف وتحمل صور الاطفال الذين قتلوا في الغارات والقصف (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: دخلت مفاوضات «جنيف 3» للبحث عن حل للأزمة السورية مرحلة حرجة أمس حتى قبل أن تبدأ فعليا، حيث أعلنت المعارضة رفضها الاجتماع بمبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا. وقالت فرح الأتاسي العضو في وفد المعارضة السورية المفاوض، انه لن يعقد اجتماعا مع الموفد الأممي.

وردا على سؤال قالت الاتاسي في تصريح صحافي «لا يوجد اجتماع مع ديمستورا. قدمنا المطالب التي نريد أن نقدمها. لا نريد اعادة الكلام نفسه» مع موفد الأمم المتحدة.

من جانبه، قال سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض في تصريح آخر «إن الوضع الراهن يشير إلى أن النظام السوري وحلفاءه لاسيما روسيا عازمون على رفض جهود الأمم المتحدة لتنفيذ القانون الدولي». وأضاف أن أفعال النظام وروسيا تعرض عملية السلام لخطر شديد في هذه المرحلة المبكرة ودعا الدول إلى الضغط على موسكو.

من جهته، أعلن رئيس الوفد الحكومي السوري الى محادثات جنيف بشار الجعفري بعد لقائه موفد الأمم المتحدة ان المفاوضات غير المباشرة «لاتزال في مرحلة التحضيرات». وقال الجعفري للصحافيين «ما زلنا في إطار الإجراءات التحضيرية للمحادثات غير المباشرة، ما زلنا بانتظار معرفة مع من سنتحاور، لا شيء واضح حتى الآن».

وقال إنه ينتظر أن يقدم له ديمستورا قائمة بوفد التفاوض من جانب المعارضة وجدول الأعمال. وأضاف بعد اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة أن الشكليات ليست جاهزة بعد. وكرر أنه يجب ألا تكون هناك شروط مسبقة لبدء المحادثات غير المباشرة.

وقبل ذلك، قال كبير المفاوضين في المعارضة السورية محمد علوش الذي يمثل جماعة جيش الإسلام إنه ليس متفائلاً تجاه آفاق محادثات السلام المنعقدة في جنيف. وأضاف للصحافيين أن الوضع على الأرض لم يتغير وإنه لا يشعر بالتفاؤل ما دام الوضع على هذا الحال، وتابع ان الحكومة السورية لم تبد نوايا طيبة للتوصل إلى حل.

لاڤروف: مشاركة جيش الإسلام وأحرار الشام في المحادثات لا يعني أنهما شرعيتان

كما أعرب قادة في المعارضة المسلحة جنوب البلاد عن عدم تفاؤلهم بمحادثات «جنيف 3»، مؤكدين أن النظام السوري مع حليفته روسيا «غير جديين» بخصوص المحادثات ويحاولون من خلالها كسب الوقت لتحقيق مزيد من المكاسب على الأرض.

وقال رمزي أبازيد، قائد «فرقة 18 آذار» التابعة للجبهة الجنوبية في الجيش السوري الحر، ان الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها، لا تستطيع إلزام النظام السوري بتنفيذ أي اتفاق يمكن أن ينتج عن مفاوضات جنيف، وذلك لعدم استعداد النظام للتنازل عن الحكم.

ورأى أبازيد في تصريحات لـ «الأناضول» أن النظام لو كان راغبا في الحل السياسي أو التنازل عن الحكم، لنفذ ذلك قبل أن يستعين بروسيا والقوات الإيرانية وميليشيا حزب الله والميليشيات الأخرى، واصفا النظام السوري بـ «المراوغ».

بدوره، رأى قائد لواء «العائدين» التابع للجيش السوري الحر باسل حمدان ان مفاوضات جنيف المنعقدة برعاية الأمم المتحدة «ستكشف عدم جدية النظام السوري وحليفته روسيا في وقف عدوانهما على الشعب السوري واستهدافهما للمدنيين».

فيما اعلن المكتب الإعلامي لديمستورا أمس عن إنشاء مجلس استشاري نسائي سوري للمساهمة في المفاوضات التي تجري بين المعارضة والنظام. وخارج أروقة مقر الأمم المتحدة في جنيف، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لاڤروف أمس ان روسيا وافقت على مشاركة جماعتي جيش الإسلام وأحرار الشام في محادثات سورية في جنيف على أساس منفرد، لكن هذا لا يعني أنهما جماعتان شرعيتان.

وقال «لا يعني هذا اعترافا بجيش الإسلام وأحرار الشام باعتبارهما شريكين شرعيين في المفاوضات». وأضاف «هذا هو موقفنا وهذا هو موقف العديد من الأطراف في مجموعة الدعم وهي تعتبر هاتين الجماعتين إرهابيتين». وقال لاڤروف ان السوريين وحدهم هم الذين يمكنهم أن يحددوا مصيرهم من خلال إطار عمل مفاوضات جنيف التي تساندها روسيا بالكامل.

هذا، وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إنه ينبغي لروسيا التوقف عن قصف قوات المعارضة في سورية بعدما بدأت محادثات السلام بهدف إنهاء الحرب.

تقدم للجيش السوري والجماعات الموالية شمالي حلب بدعم جوي روسي مكثف

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون والإعلام الرسمي السوري إن جيش النظام والجماعات المسلحة الحليفة لها حققت المزيد من التقدم شمال حلب بدعم جوي مكثف في هجوم كبير قد يقطع خطوط إمداد مقاتلي المعارضة بين مدينة حلب وريفها والحدود مع تركيا.

ويهدف هذا التقدم لاختراق الأراضي التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة إلى الشمال من حلب على ما يبدو في سبيل الوصول إلى قريتي نبل والزهراء الشيعيتين الموالیتين للنظام ويحاصرهما مقاتلو المعارضة.

وهذا هو أول هجوم كبير شمالي حلب بعد أن بدأت روسيا في 30 سبتمبر حملتها الجوية ضد مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة لدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان حسبما نقلت عنه وكالة فرانس برس «تابعت قوات النظام تقدمها في ريف حلب الشمالي، حيث سيطرت على قرية حردتنين وعلى القسم الشمالي من بلدة رتيان» بعد اشتباكات عنيفة مع الفصائل المعارضة والإسلامية وجبهة النصرة، بغطاء جوي مكثف من الطائرات الروسية.

وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تعيد الأمن والاستقرار إلى قرية حردتنين في ريف حلب الشمالي إضافة إلى فرض السيطرة النارية على قرية رتيان الواقعة إلى الجنوب منها». ويأتي تقدم قوات النظام في ريف حلب الشمالي الثلاثاء غداة سيطرتها امس الأول على قريتي تل جبين الاستراتيجية ودوير الزيتون، اثر هجوم بدأته امس بدعم جوي روسي، في محاولة لتضييق الخناق على مقاتلي الفصائل وقطع طرق امدادهم إلى مدينة حلب التي تشهد منذ صيف 2012 معارك بين قوات النظام والفصائل المقاتلة.

وباتت قوات النظام، على بعد كيلومترات من بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين اللتين تحاصرهما الفصائل منذ العام 2013.

وبحسب المرصد، يوجد «اكثر من خمسة آلاف مقاتل موالين لقوات النظام» في نبل والزهراء، وقد «تلقوا تدريبات على أيدي حزب الله اللبناني».

واشنطن تدين دعوة "الديموقراطي" الكردي الأوروبيين لمحاربة تركيا

واشنطن ـ الأناضول: أدانت وزارة الخارجية الأميركية دعوة منظمة «حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي «الأوروبيين لمحاربة تركيا». وأوضح المتحدث باسم الخارجية جون كيربي»، في مؤتمره الصحافي اليومي، أنهم اطلعوا على مقطع الڤيديو العائد الى «الاتحاد الديموقراطي» وهو الذراع السورية لمنظمة حزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، والذي نشر الأسبوع الماضي في مواقع التواصل الاجتماعي باللغات الانجليزية والإسبانية والفرنسية، ويدعو الأوروبيين لمحاربة تركيا، مضيفا «ندين ذلك بشدة». وأكد كيربي أن مثل هذه التصرفات غير مقبولة، داعيا كل الأطراف الى تركيز جهودها ضد العدو المشترك المتمثل في تنظيم داعش.

وفي رده على سؤال حول تقييمه للقصف التركي لمواقع داعش في سورية، قال كيربي «إن تركيا مشتركة في العمليات ضد داعش، وإن القصف التركي ضد أهداف داعش أمر جيد، وهذا ما نريده نحن».

"العفو الدولية": اللاجئات السوريات عُرضة للاستغلال والتحرش في لبنان

بيروت ـ أ.ف.پ: تتعرض اللاجئات السوريات في لبنان لشتى أنواع الاستغلال وبينها التحرش الجنسي، جراء تراجع المساعدات من الجهات المانحة والقيود المشددة التي تفرضها السلطات اللبنانية، وفق ما أعلنت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس.

وقالت المنظمة ان «أوجه القصور في المساعدات الدولية والسياسات التمييزية التي تنتهجها السلطات اللبنانية خلقت ظروفا تجعل من اليسير في ظلها تعرض اللاجئات في لبنان للاستغلال والإساءة».

ويأتي التقرير الذي يحمل عنوان «أريد مكانا آمنا: اللاجئات من سورية مشردات بلا حماية في لبنان»، قبل يومين من انعقاد مؤتمر المانحين الخاص بسورية في لندن، في محاولة لحث الجهات الدولية المانحة على زيادة دعمها للاجئين السوريين ودفع المجتمع الدولي الى زيادة عدد فرص إعادة التوطين.

ويعيش نحو 70٪ من أسر اللاجئين السوريين في ظل مستويات تقل كثيرا عن خط الفقر المعتمد رسميا في لبنان، وفق الامم المتحدة.

وتجد النساء اللاجئات في لبنان انفسهن «عرضة لخطر الاستغلال من أصحاب النفوذ، بما في ذلك أصحاب العقارات وأرباب العمل، وحتى أفراد الشرطة»، وفق التقرير.

وينقل التقرير عن لاجئات قولهن «إنهن يعانين لتأمين التكاليف المعيشية المرتفعة في لبنان وشراء الطعام، أو دفع الإيجار ما جعلهن عرضة لخطر الاستغلال على نحو متزايد. وذكر بعضهن أن رجالا قاموا بمعاكستهن، أو التصرف بطريقة غير لائقة معهن، أو عرض توفير المساعدة المالية وغير ذلك من أشكال المساعدة لهن مقابل الجنس».

أخبار وأسرار لبنانية

● **الحريري مستمر في دعم فرنجية:** يكشف قياديون في تيار المستقبل أن الحريري كان يتوقع أن يحتاج التوافق مع فرنجية الى أكثر من ثماني جلسات متتالية، لكنه فوجئ بأن جلسة واحدة كانت كافية، تحدث خلالها فرنجية بكل صدق وشفافية عما يستطيع أن يلتزم به وعما يرفضه جملة وتفصيلا، وقد وجد الحريري أن ترشيح فرنجية للرئاسة يؤمن استمرارية النظام اللبناني بناء على اتفاق الطائف، ويمنع أيا كان من تغييره في حال حصلت التسويات المتوقعة في المنطقة.

● **"التيار": الخطة ب باتت خارج "الخدمة السياسية"**: إذا كان فرنجية يبدي استعدادا للانسحاب متى وافق عون على اعتماد الخطة «ب» التي تمر في بنشعي إذا تعذر وصوله الى الرئاسة، فإن أوساط التيار الوطني الحر ترى أن هذا الطرح بات عمليا خارج «الخدمة السياسية».

وتشير الأوساط الى أن التجارب مع فرنجية تظهر أنه لا يطرح مبدأ الخطة «ب» إلا بنية ضرب الخطة «أ» وإجهاضها، وليس لتحضير بديل موضوعي عنها، لافتة الانتباه الى أنه اعتمد هذا التكتيك في انتخابات الرئاسة عام 2008 وكذلك مع طرح اسم العميد شامل روكز لتولي قيادة الجيش حين أعلن عن دعمه له من دون أن يمانع في التمديد إذا استحال التعيين ما ضرب الشق الأول من المعادلة، وصولا الى الاستحقاق الرئاسي الحالي عندما انتظر حصول اتفاقه مع الرئيس سعد الحريري حتى يدعو الى التزام عون بالخطة «ب».

وتلاحظ أوساط «التيار» أن فرنجية ينتقل من خط دفاعي الى آخر، محاولا بكل الوسائل تعطيل ترشيح عون، إذ أكد بداية دعمه ترشيح الجنرال ووقوفه الى جانبه من دون شروط، ثم تحول الى مرشح تحت شعار الخطة «ب»، وبعدها أعرب عن استعداده للانسحاب من المعركة الرئاسية إذا أعلن جعجع عن دعم الجنرال، فلما تحقق ذلك، انتقل الى ربط انسحابه بحصول عون على تأييد الحريري، ولاحقا قد يتقدم بشرط آخر في حال بدل الحريري موقفه.

● **"القوات" ترد على فرنجية:** اتخذت تداعيات الحديث الذي أدلى به النائب سليمان فرنجية أمام مجموعة من الإعلاميين بعدا حادا في ظل رد «القوات اللبنانية» على ما تناولها فيه وخصوصا لجهة نفيها أن تكون طلبت مساعدته لفتح حوار مع حزب الله، كما لجهة توضيح موضوع طرح فرضية ترشيح فرنجية منذ سنة، ونفيها أيضا أن يكون فريق فرنجية اطلع ممثل «القوات» سلفا على لقائه الرئيس سعد الحريري. وتمنت على فرنجيه «أن يحافظ بالحد الأدنى على مبدأ المجالس بالأمانات من دون تحوير».

وبدا أن تداعيات الحديث تمددت الى تيار «المستقبل» أيضا، إذ ذكرت معلومات أن قناة التواصل بين فرنجية وأحد المقربين جدا من الرئيس الحريري تحركت من أجل توضيح ملابسات وردت في كلام فرنجية تتصل بلقاء باريس. وأفادت مصادر بارزة في «المستقبل» أن الرئيس الحريري لن يعلق على ما نقل إعلاميا عن فرنجية بعدما تبلغ أن الكثير من وجهات النظر الشخصية قد يكون طغى على ما نقل عنه. وقالت إن ما أعلنه فرنجية في مقابلته التلفزيونية الأولى بعد ترشحه عبر «المؤسسة اللبنانية للإرسال» يبقى في نظرها الموقف الجدي المعبر عن حقيقة ما اتفق عليه بين الفريقين وليس أي أمر آخر وهو ما يستمر الرئيس الحريري في اعتماده ما لم يطرأ ما يساهم في تبديله.

بري: "جعجع جالس في معراب ويتسلى بنا بعد عجزه عن مهاجمة عون"

لبنان: جلسة مشتعلة للحكومة واكبتها اعتصامات والإفراج عن التشيكيين الخمسة تمّ مقابل إطلاق فياض

بيروت ـ عمر حبنجر ـ محمد حرفوش

رئيس الحكومة تمام سلام مترئسا الجلسة في السراي أمس (محمود الطويل)

عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الثانية امس، وكان على جدول اعماله 140 ملفا بينها ثلاثة متفجرة اخطرها ملف احالة الوزير السابق ميشال سماحة من محكمة التمييز العسكرية بناء لرغبة واصرار وزير العدل اشرف ريفي وملف الانتخابات البلدية التي ينادي بها الوزراء ويثيرون المخاوف السياسية والامنية منها علنا، اضافة الى ملف تثبيت متطوعي الدفاع، وثمة ملف رابع توقف عنده مجلس الوزراء مطولا وأبقاه قيد النقاش ويتمثل في البحث عن مصدر لتمويل الانتخابات البلدية التي تكلف نحو 70 مليون دولار اضافة الى تأمين اعتمادات تثبيت متطوعي الدفاع المدني.

وكان وزير العدل اشرف ريفي قال اثناء دخوله قاعة مجلس الوزراء ان قضية احالة ملف سماحة على المجلس العدلي قضية وطنية مركزية اساسية، ولن نتساهل في امننا واستقرارنا، اما ان يكون هناك عدالة واستقرار او لا عدالة واستقرار.

لكن الوزير محمد فنيش (حزب الله) قال انه من غير الجائز محاكمة سماحة مرتين، فهو حوكم في موضوع المتفجرات وبرئ من جرم الشروع في الجريمة.

ورد عليه وزير العمل سجعان قزي ممازحا بقوله: هناك ملف عدم حصول التفجير.

الوزير عبدالمطلب حناوي قال ان الرئيس تمام سلام سيضع الملفات الخلافية جانبا، وقرار احالة سماحة نحن معه، ومثله وزيرة المهجرين اليس شبطيني، فقد ايدت احالة سماحة إلى المجلس العدلي لكنها رفضت التشكيك في المحكمة العسكرية.

بكركي تشجع خيار "التوافق" في انتخابات الرابطة المارونية

وواكبت حملة «بدنا نحاسب» جلسة مجلس الوزراء باعتصام رمزي في ساحة الشهداء مطالبة باقرار تمول الانتخابات البلدية دون اضافة 5 آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين.

كما اعتصم متطوعو الدفاع المدني داعما لقرار تثبيتهم الذي طرحه وزير الداخلية على مجلس الوزراء.

الوزير المشنوق قال انه يتحفظ على ما يتردد على تمويل الانتخابات البلدية وتثبيت متطوعي الدفاع المدني، في حين سارع وزير المال علي حسن خليل الى ابداء استعداد وزارته للتمويل.

رئاسيا كرر الرئيس نبيه بري القول ان الاستحقاق الرئاسي اصبح في الثلاجة، وقال ان ما حصل بعد كلام السيد حسن نصرالله الاخير جعل الامر منافسة بين ميشال عون وسليمان فرنجية دون منافس آخر، معتبرا ان طموح البعض ان يكون الثاني بعد عون سقط.

ورد بري على تصريحات للدكتور سمير جعجع بقوله: جعجع جالس فوق في معراب ويتسلى بنا بعدما بات عاجزا عن مهاجمة العماد عون.

الى ذلك، تم امس الافراج عن المواطنين التشيكيين الخمسة الذين اختطفوا في لبنان خلال يوليو من العام الماضي في منطقة البقاع، وقد تم تسليمهم الى الامن العام اللبناني تمهيدا لتسفيرهم الى بلدهم بواسطة طائرة خاصة سترسلها الحكومة التشيكية التي اصدرت بيانا غيبت فيه الاشارة الى الجهة الخاطفة او كيفية اطلاق سراحهم. كما لم يصدر اي بيان رسمي لبناني ربما بسبب مزاعم عن تعهد ما بعدم ملاحقة الخاطفين امام القضاء اللبناني. وتقول صحيفة «السفير» ان وفدا من المخابرات التشيكية حضر الى بيروت اكثر من مرة وعقد محادثات مع اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام الذي تمكن من التواصل مع الخاطفين الذين اشترطوا الافراج عن علي فياض بوصفه معتقلا في تشيكيا دون محاكمة، علما ان سلطات اوكرانيا طالبت تشيكيا به كونه يحمل الجنسية الاوكرانية.

مصادر امنية اكدت امس ان تشيكيا افرجت عن علي فياض منذ يومين وبوصوله الى بيروت تم الافراج عن التشيكيين.

في غضون ذلك، تتواصل الاتصالات والمساعي بين العديد من الشخصيات والقيادات المارونية لبلورة صيغة توافقية بشأن انتخابات الرابطة المارونية المقررة في مارس المقبل.

وقد برز في الساعات الماضية ترشيحان جديدان لرئاسة الرابطة هما انطوان عقل ومارون يوسف، علما ان المعركة الرئاسية ستنحصر بين رئيس جمعية المصارف جوزيف طربية والنقيب السابق للمحامين انطوان اقليموس.

وترددت معلومات في هذا السياق ان البطريرك الماروني بشارة الراعي يشجع ويبارك المسعى التوافقي، وهو يتمنى على الجميع السير بهذا الخيار، خصوصا بعد التحالف الرئاسي بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر.